[113] واطلع عليه كبار الفقهاء، ووقف عليه رجالات الحديث والكلام، والعلماء في مختلف العلوم الاسلامية.. أكبروه غاية الاكبار، وأثنوا عليه وعلى مؤلفه الثناء البالغ والمدح العظيم، وأرسلوا الى السيد المؤلف رسائل التقريظ والتبجيل شاكرين الله تعالى على هذه النعمة، ومعبرين عن غاية سرورهم واعتزازهم بهذه الموهبة. وقد جمعت نصوص تلك التقاريض في كتاب سمي بـ (سواطح الانوار في تقريضات عبقات الانوار) حوى المختار منه 1، منها 27 تقريضا، وهي من كبار فقهاء ومحدثي عصر المؤلف.. قد وجه بعضها الى المؤلف في حياته وبعضها الاخر الى نجله السيد ناصر حسين... ونحن نكتفي هنا بذكر نصوص بعضها: (1) تقريظ سيد الطائفة في عصره المجدد السيد الميرزا الشيرازي 2: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ابدع بقدرته على وفق ارادته فطرة الخليقة، وأولى كلا

_____ 1) طبع في الهند سنة 1359. 2) هو السيد الميرزا محمد حسن الحسينى الشيرازي النجفي، أعظم علماء عصره وأشهرهم وأعلى مراجع الامامية في الاقطار الاسلامية في زمانه، حضر على الشيخ محمد تقى صاحب حاشية المعالم والسيد حسن المدرس والشيخ محمد ابراهيم الكلباسى في اصفهان وفى النجف الاشرف على الشيخ صاحب الجواهر والشيخ الانصاري والشيخ حسن آل كاشف الغطاء وكان أيام زعامته مقيما في سامراء المشرفة، وقصة (التنباك) وفتواه بتحريمه مشهورة. ولد سنة 1230 وتوفى سنة 1312 (اعلام الشيعة). _____